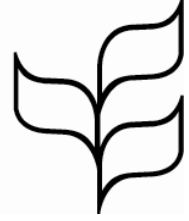


Distr.: General
20 September 2024

Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا
بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم
العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها
الاجتماع الخامس

كالي، كولومبيا، 21 أكتوبر/تشرين الأول - 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024
البند 13 من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز تنفيذ بروتوكول ناغويا في سياق إطار كونمينغ-مونتريال
العالمي للتنوع البيولوجي

تعزيز تنفيذ بروتوكول ناغويا في سياق إطار كونمينغ مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي**

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

1- في ديسمبر/كانون الأول 2022، اعتمد مؤتمر الأطراف في الاتفاقية إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي بموجب مقرره 4/15، بالإضافة إلى سلسلة من المقررات ذات الصلة. وكما هو مذكور في الفرع جيم من الإطار، فإن غايات وأهداف الإطار ترمي إلى الإسهام بطريقة متوازنة في تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية، وأن الإطار سيُنفذ وفقاً لهذه الأهداف ولأحكام الاتفاقية ولبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع، حسب الاقتضاء.

2- وتتناول الغاية جيم والهدف 13¹ من الإطار الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها ومعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، وكذلك المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية. ويشير كلاهما أيضاً إلى الحصول وتقاسم المنافع وفقاً للصكوك المتفق عليها دولياً بشأن الحصول وتقاسم المنافع، والتي تشمل بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها.

3- وفي مقرره NP-4/5، أيد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا المقرر 4/15 وأحاط علماً بالمقررات ذات الصلة.

* CBD/NP/MOP/5/1.

** تُصدر هذه الوثيقة بدون تحرير رسمي.

¹ لمزيد من المعلومات عن الهدف 13، راجع الدليل السريع المتاح على الرابط التالي: www.cbd.int/gbf/targets/13.

- 4- وتتضمن هذه الوثيقة موجزا للتقدم الذي أحرزته الأطراف، فيما يتعلق ببروتوكول ناغويا، في تنفيذ الإطار (الفرع ثانيا) والتقدم المحرز بموجب الاتفاقية فيما يتعلق بآليات التخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض وإطار الرصد والروابط مع البروتوكول (الفرع ثالثا). وترد في هذه الوثيقة أيضا بعض التوصيات المقترحة (الفرع رابعا).
- 5- ويأتي النظر في هذا البند من جدول الأعمال مكملا لبنود جدول الأعمال الأخرى ذات الصلة بالإطار، ولا سيما البند 7 بشأن الآلية المالية والموارد المالية، والبند 8 بشأن بناء القدرات وتنميتها القدرات وإذكاء الوعي، والبند 14 بشأن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية.

ثانيا- التقدم المحرز في وضع أهداف وطنية وتنقيح وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

- 6- في المقرر 6/15، طلب مؤتمر الأطراف في الاتفاقية إلى الأطراف تنقيح وتحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي المتسقة مع الإطار وغاياته وأهدافه وتقديمها بحلول اجتماعه السادس عشر (الفقرة 6). وطُلب إلى الأطراف التي ليست في وضع يمكنها من القيام بذلك بحلول ذلك الوقت أن تقدم أهدافها الوطنية كنتقرير مستقل بحلول الاجتماع السادس عشر، وذلك قبل تقديم التقرير الكامل الخاص باستراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي (الفقرة 7).
- 7- وحتى 1 أغسطس/آب 2024، قدمت خمس وخمسون بلدا أهدافها الوطنية من خلال النظام الإلكتروني². ويتيح النظام الإلكتروني ربط كل هدف وطني بهدف أو غاية أو أكثر من أهداف أو غايات الإطار. وقدم واحد وأربعون طرفا وخمسة بلدان من غير الأطراف 94 هدفا برابط للهدف 13. وفي حين أن معظم الأطراف (65 في المائة) ربطت هدفا وطنيا واحدا بالهدف 13، كان متوسط عدد الأهداف الوطنية المربوطة بالهدف العالمي هدفين.
- 8- وقدم ما مجموعه 40 بلدا 45 هدفا ترمي بوضوح إلى معالجة الهدف 13 وتشير إلى وضع تدابير الحصول وتقاسم المنافع. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت ثمانية بلدان تسعة أهداف ترمي إلى معالجة الغاية جيم أو تشير إلى تقاسم المنافع بشكل عام.
- 9- ومن بين الأهداف الـ 45 المقصود بها معالجة الهدف 13:
- (أ) يشير معظمها إلى اتخاذ تدابير قانونية وسياساتية وإدارية فعالة على جميع المستويات، حسب الاقتضاء، لضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية؛
- (ب) يغطي نصفها تقريبا التدابير الخاصة بالمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية أو معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛

² بموجب الإخطار [062-2024](#) المؤرخ 28 يونيو/حزيران 2024، تم إبلاغ الأطراف بأنه تم تقديم الأهداف والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بحلول 1 أغسطس/آب 2024 حتى يمكن أن تنعكس في التحليل العالمي للمعلومات المقدمة من الأطراف بشأن الأهداف الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لتقييم المساهمة في الإطار. وستاح مذكرة من الأمانة للاجتماع الخامس للهيئة الفرعية للتنفيذ، تلخص التقدم المحرز في وضع الأهداف الوطنية وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وسيقدم تحليل للمعلومات الواردة في الاستراتيجيات والخطط وتحليل للأهداف الوطنية كإضافتين لتلك الوثيقة (الوثيقتان CBD/SBI/5/2/Add.1 و CBD/SBI/5/2/Add.2، على التوالي). ويتناول التحليل 49 بلدا قدمت تقاريرها بإحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، سينظر الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في التحليل العالمي.

(ج) يتناول نصفها تقريبا تدابير بناء القدرات فيما يتعلق بالمواد الجينية، والمعارف التقليدية المرتبطة بالمواد الجينية ومعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛

(د) يتضمن ثلثها إشارة إلى أن تقاسم المنافع يتوافق مع الصكوك الدولية للحصول وتقاسم المنافع. وعند الإشارة صراحةً إلى صك محدد بشأن الحصول وتقاسم المنافع، غالبا ما يُذكر بروتوكول ناغويا. وذكرت أربعة بلدان العمل المتصل بالمعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة؛ وذكر بلد واحد الاتفاق المُبرم في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام؛ وذكر بلد واحد العمل المتصل بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية؛ وذكر بلد آخر العمل المتصل بمعاهدة المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.

10- وبالإضافة إلى الأهداف المشار إليها أعلاه، فإن بعض الأهداف الوطنية الأخرى تتناول أهدافا أخرى من الإطار، ولكنها ترتبط جزئيا ببعض عناصر الهدف 13 أو يمكن أن يسهم تحقيقها في إحراز تقدم في الهدف 13. وتتناول هذه الأهداف على سبيل المثال ما يلي:

(أ) اتخاذ تدابير قانونية أو إدارية أو سياساتية لتشجيع شركات الأعمال على الامتثال للوائح وتدابير الحصول وتقاسم المنافع وتمكينها من الإبلاغ عنه، حسب الاقتضاء (الهدف 15)؛

(ب) تعزيز السلامة الأحيائية وتوزيع منافع التكنولوجيا الحيوية على النحو المنصوص عليه في المادة 19 من الاتفاقية (الهدف 17)؛

(ج) تعزيز بناء القدرات وتنميتها، والوصول إلى التكنولوجيا ونقلها، وتعزيز تطوير الابتكار والتعاون التقني والعلمي والوصول إليه (الهدف 20)؛

(د) ضمان إتاحة المعارف من أجل إدارة التنوع البيولوجي وتعزيز التواصل وإذكاء الوعي؛ وينبغي ألا يتم الوصول إلى المعارف والابتكارات والممارسات والتكنولوجيات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلا بموافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة (الهدف 21)؛

(هـ) ضمان المشاركة في صنع القرار، ووصول الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلى العدالة والمعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي (الهدف 22).

11- والأهداف الأخرى (15 هدفا لسبعة بلدان) ذات الصلة بالهدف 13 تتناول الأهداف 4 و5 و9 و23 من الإطار.

12- ومع ذلك، يمكن أيضا ملاحظة أن من الصعب بالنسبة للعديد من البلدان تقييم ما إذا كان يتم تناول جميع عناصر الهدف 13³ من خلال المعلومات المقدمة.

13- وعلى النحو المبين في الفرع التالي، تهدف المؤشرات الرئيسية للغاية جيم والهدف 13 إلى قياس التقدم المحرز في تقاسم المنافع النقدية وغير النقدية المتلقاة. ولكي تكون الأطراف قادرة على الإبلاغ عن المنافع المتحصل عليها على المستوى الوطني، سيتعين على الأطراف وضع أدوات تيسر جمع المعلومات وتصنيفها والإبلاغ عنها، حسب

³ انظر الدليل السريع: www.cbd.int/gbf/targets/13.

الاقترضاء. ويمكن أيضا إدراج الاحتياجات من القدرات والاحتياجات المالية والإجراءات اللازمة للإبلاغ عن التقدم المحرز في تحقيق الغاية جيم للإطار في تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

14- وعملا بطلب مؤتمر الأطراف الوارد في الفقرة 6 من مقرره 6/15، قدم 20 طرفا نسحا منقحة أو محدثة من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي تتماشى مع الإطار.⁴

15- وثمة عدة مبادرات تدعم عملية تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وهي: مشروع شراكة تسريع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي ومشروع دعم العمل المبكر لمرق البيئة العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، تهدف الحوارات الإقليمية ودون الإقليمية⁵ التي تنظمها الأمانة إلى تيسير تبادل الخبرات والتعلم المتبادل. ويمكن أيضا العثور على المعلومات ذات الصلة بشأن الحصول وتقاسم المنافع والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك التوجيهات والموارد على الموقع الشبكي للاتفاقية.⁶

16- وشملت الحوارات الإقليمية ودون الإقليمية عنصرا يتعلق بإدماج البروتوكولين والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وستنظر الهيئة الفرعية في اجتماعها الخامس في ملخص للدروس المستفادة والرؤى المكتسبة من الحوارات الإقليمية.⁷ وحددت الحوارات عددا من التحديات في تحقيق التكامل⁸ مع الاعتراف بأن دمج البروتوكولين في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي قد يزيد من توافر الموارد وكفاءة استخدامها من أجل تنفيذ البروتوكولين.

17- وتوفر الغاية جيم والهدف 13 فرصة، من خلال تنقيح وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ بروتوكول ناغويا وتقييم كيفية تحسين فعالية نظام الحصول وتقاسم المنافع. وتتيح عملية تنقيح الاستراتيجيات والخطط أيضا الفرصة للبلدان للقيام، بالتعاون مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين، بتقييم تنفيذ الحصول وتقاسم المنافع عبر مختلف الصكوك وتعزيز أوجه التآزر في تنفيذها.⁹

18- ويعد التنسيق بين المنسقين الوطنيين المعنيين بالحصول وتقاسم المنافع والسلطات المسؤولة عن تنقيح أو تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أمرا ضروريا من أجل تحقيق التنفيذ المتوازن للأهداف

⁴ انظر المرفق الأول للوثيقة CBD/SBI/5/2.

⁵ تتوفر لمحة عامة عن الحوارات السابقة والقادمة على الرابط التالي: www.cbd.int/nbsap.

⁶ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن الحصول وتقاسم المنافع والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي على الرابط التالي: www.cbd.int/abs/gbf.shtml#tab=6.

⁷ الوثيقة CBD/SBI/5/2/Add.3.

⁸ وهذه التحديات هي: (أ) مستوى التنسيق العالي المطلوب لوضع وتنفيذ الأهداف والإجراءات التي تشمل مختلف الإدارات الحكومية التي تعمل كمراكز تنسيق للبروتوكولين والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة؛ (ب) عدم كفاية الموارد البشرية والتقنية والتكنولوجية والمالية اللازمة للتنفيذ، بالنظر إلى تنوع وحجم القضايا التي يتعين معالجتها في مختلف الاتفاقات؛ (ج) لكل بروتوكول واتفاق من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف عملته الخاصة به وجهاته الفاعلة على المستوى الوطني مع اختلاف متطلبات التنفيذ، وبالتالي قد يكون من الصعب إقناع العمليات والجهات الفاعلة الأخرى بقيمة التكامل. وقد لا يتم الاضطلاع بعمليات التخطيط لتنفيذ الصكوك المختلفة بشكل متوازٍ، لذلك تُشجع البلدان على الربط بين هذه العمليات المترابطة.

⁹ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات والموارد ذات الصلة على [صفحة ويب](#) مخصصة لذلك.

الثلاثة للاتفاقية في إطار كونمينغ-مونتريال وتمشيا مع نهج الحكومة بأكملها والمجتمع بأسره على النحو الذي دعا إليه الفرع جيم من الإطار.

19- وفي إطار هذه العملية، ينبغي النظر في احتياجات بروتوكول ناغويا عند وضع خطط التمويل الوطنية وخطط بناء القدرات وتمييتها دعما للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

ثالثا- نهج معزز متعدد الأبعاد للتخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض، وإطار الرصد لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي ومؤشراته

20- اعتمد مؤتمر الأطراف، في مقره 6/15، نهجا معززا متعدد الأبعاد للتخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وحدد العمل الإضافي المطلوب لتطوير أو استكمال عناصر هذا النهج. وشملت تلك العناصر الإجراءات الملموسة للاستعراض العالمي للتقدم الجماعي المحرز في التنفيذ. ودعا مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، في مقره NP-4/5، الأطراف إلى الاستفادة من نهج التخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض بموجب الاتفاقية وشجع الحكومات الأخرى على ذلك لتعزيز تنفيذ البروتوكول وإدماج الحصول وتقاسم المنافع ضمن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة أو المحدثه للتنوع البيولوجي. ويمكن إقامة روابط بين الاستعراض العالمي للتقدم الجماعي المحرز في التنفيذ وتقييم واستعراض الفعالية بموجب البروتوكول؛ والتقارير الوطنية عن تنفيذ البروتوكول المقرر النظر فيها في الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف والاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في البروتوكول، على التوالي.

21- وقد اعتمد مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، بموجب مقره 5/15، إطار الرصد لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وقد لاحظ مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في مقره NP-4/3 استصواب وضع مؤشرات ذات صلة على الصعيدين الوطني والعالمي، للحصول وتقاسم المنافع في سياق الإطار، ورحب بالعملية المشار إليها في المقرر 5/15.

22- ومن أجل تفعيل إطار الرصد، أنشأ مؤتمر الأطراف فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بمؤشرات إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي لإسداء المشورة التقنية بشأن المسائل المتبقية والتي لم يتم حلها والمحددة في اختصاصاته¹⁰ إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وسيدعى مؤتمر الأطراف إلى النظر في مشروع مقرر منبثق عن [التوصية 1/26](#) الصادرة عن الهيئة الفرعية.

23- ويرد فيما يلي موجز لمجموعات المؤشرات ذات الصلة بقياس التقدم المحرز في تحقيق الغاية جيم والهدف 13، وحالة تطور هذه المؤشرات. ويمكن أيضا الاطلاع على المعلومات والموارد ذات الصلة بمؤشرات الحصول وتقاسم المنافع على الموقع الشبكي للاتفاقية.¹¹

ألف- المؤشرات الرئيسية

24- المؤشرات الرئيسية¹² هي مؤشرات موجهة نحو النتائج يتوقع من جميع الأطراف استخدامها للإبلاغ عن التقدم المحرز. والمؤشرات الرئيسية للغاية جيم والهدف 13 على النحو الذي أوصت به الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية

¹⁰ [المقرر 5/15](#)، المرفق الثاني.

¹¹ انظر www.cbd.int/abs/gbf.shtml#tab=5.

¹² المؤشرات الرئيسية هي مؤشرات إلزامية رفيعة المستوى تجسد النطاق العام لغايات وأهداف إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي لاستخدامها في التخطيط وتتبع التقدم المحرز، وقد أدرجت كجزء من نموذج التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية.

والتكنولوجية في توصيتها 1/26 هي: جيم-1 (المنافع النقدية المستلمة وفقا للصكوك السارية المتفق عليها دوليا بشأن الحصول وتقاسم المنافع)؛ وجيم-2 (المنافع غير النقدية الناشئة عن الصكوك الدولية السارية للحصول وتقاسم المنافع).

25- واستجابة لطلب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في توصيتها 1/26، أوصى الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، في توصيته 1/2، بأن يُدرج في إطار الرصد لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي تصنيف للمؤشرات الرئيسية للغاية جيم والهدف 13 بشأن تقاسم المنافع النقدية وغير النقدية حسب أدوات الحصول وتقاسم المنافع ذات الصلة.

26- وبموجب الاتفاقية وبروتوكول ناغويا، لا توجد متطلبات للأطراف لرصد المنافع المتلقاة والإبلاغ عنها على أساس الشروط المتفق عليها بشكل متبادل، وبالتالي لا توجد حاليا أي نهج متفق عليها لرصد المنافع النقدية أو غير النقدية الناشئة عن استخدام الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية على الصعيد العالمي وتحديد كميتها.

27- ولسد هذه الفجوة ودعم عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالمؤشرات، قامت الأمانة، بدعم سخي من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بتكليف معهد لايننتز DSMZ- المجموعة الألمانية للكائنات الدقيقة وزراعة الخلايا بإجراء دراسة أساسية عن مؤشرات الحصول وتقاسم المنافع. وأُتيحت هذه الدراسة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها السادس والعشرين،¹³ ونظمت الأمانة، بالتعاون مع معهد لايننتز (DSMZ)، ندوات عبر الإنترنت وأحداثاً جانبية لنشر المنهجية المقترحة.¹⁴

28- وأُدرجت الاستنتاجات المستخلصة من الدراسة في صحائف البيانات الوصفية التي وضعها فريق الخبراء،¹⁵ والتي تصف كل مؤشر وتشرح كذلك منهجيته المقترحة وتصنيفه المحتمل.¹⁶

(أ) المؤشر الرئيسي جيم-1: يُقترح أن تقوم الأطراف في الاتفاقية وبروتوكول ناغويا، التي نظمت الحصول على مواردها الجينية وتطلب تقاسم المنافع النقدية، بأن تدرج في تقاريرها الوطنية بموجب الاتفاقية مبلغ المنافع النقدية المتلقاة على المستوى الوطني خلال فترة الإبلاغ بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية؛

(ب) بالنسبة للمؤشر الرئيسي جيم-2: يُقترح أن تقوم الأطراف في الاتفاقية وبروتوكول ناغويا، التي تنظم الوصول إلى الموارد الجينية أو المعارف التقليدية المرتبطة بها حسب الاقتضاء، بالإبلاغ عن المنافع غير النقدية المتلقاة.¹⁷ وسيجري الإبلاغ عن الأنواع التالية من المنافع غير النقدية:

¹³ تُتاح الدراسة بشأن "مؤشرات الحصول وتقاسم المنافع من حيث صلتها بالهدف 13 والغاية جيم من إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي" باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية على الرابط التالي: <https://absch.cbd.int/en/database/ABSCH-VLR-SCBD-267150-4>.

¹⁴ يمكن العثور على روابط للحلقة الدراسية الشبكية والموارد على: www.cbd.int/abs/gbf.shtml.

¹⁵ تُتاح جميع صحائف البيانات الوصفية على الرابط التالي: <https://gbf-indicators.org/>.

¹⁶ أُتيحت هذه الوثائق للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها السادس والعشرين للاطلاع عليها، وسيقوم مؤتمر الأطراف بإتاحة نسخة محدثة من الوثيقة للعلم بوصفها الوثيقة CBD/COP/16/INF/3.

¹⁷ لتجنب احتساب نفس البند من المنافع مرتين، فإن الأطراف التي توفر الموارد الجينية وتتلقى حصة من المنافع هي فقط التي ستقدم تقاريرها.

- (1) عدد نتائج البحث والتطوير الناشئة عن أدوات الحصول وتقاسم المنافع (مجموعة عالميا وستُجمع فيما بعد بشكل مسبق في التقارير الوطنية)؛
- (2) عدد المنشورات العلمية المشتركة الناشئة عن أدوات الحصول وتقاسم المنافع مع مؤلفين من البلد المزود، حيثما كان ذلك مناسباً (مجموعة عالميا وستُجمع فيما بعد بشكل مسبق في التقارير الوطنية)؛
- (3) عدد المنشورات العلمية ذات الصلة بالحفظ والاستخدام المستدام والأمن الغذائي والصحة العامة الناشئة عن أدوات الحصول وتقاسم المنافع (مجموعة عالميا وستُجمع فيما بعد بشكل مسبق في التقارير الوطنية)؛
- (4) عدد أحداث نقل التكنولوجيا الناشئة عن أدوات الحصول وتقاسم المنافع (جُمعت على المستوى الوطني)؛
- (5) عدد المشاريع التي تساهم في التنمية المستدامة الناشئة عن أدوات الحصول وتقاسم المنافع (جُمعت على المستوى الوطني)؛
- (6) المؤشرات المتعلقة ببناء القدرات وتنميتها كجزء من المنافع غير النقدية الناشئة عن أدوات الحصول وتقاسم المنافع (تُحدد فيما بعد).

29- وفي الوثيقة CBD/COP/16/INF/3، التي تتضمن التوجيه المنهجي لمؤشرات إطار الرصد، يُقترح أن يُستعان في تجميع المعلومات عن أنواع المنافع غير النقدية المجموعة عالميا، رهنا بتوافر الأموال، بالمنهجية الأولية وقواعد البيانات النموذجية التي وضعها معهد لايبنتس DSMZ في إطار مشروع دراسة الاتجاهات في تقاسم المنافع غير النقدية (الممول من الوكالة الاتحادية الألمانية لحفظ الطبيعة).¹⁸ وستُصنف المعلومات التي تُجمع على المستوى من العالمي إلى المستوى الوطني وستُتاح للبلدان للإبلاغ عنها في تقاريرها الوطنية.¹⁹

30- ولا يخلو جمع المعلومات عن المنافع النقدية وغير النقدية على المستوى الوطني من التحديات. ولكي تتمكن الأطراف من الإبلاغ عن المؤشرات التي تُقاس على المستوى الوطني، من الضروري أن تقوم هذه الأطراف بتنفيذ أدوات تيسر جمع المعلومات وتصنيفها والإبلاغ عنها. وتحدد الدراسة والتوجيهات المنهجية التوصيات التي يمكن أن تساعد الأطراف على جمع المعلومات عن المنافع المتلقاة، وفقا لظروفها الوطنية. ويشمل ذلك تطوير مستودع وطني لتخزين وإدارة المعلومات الخاصة بمنح اتفاقات الحصول وتقاسم المنافع ورصد تقاسم المنافع، وإنشاء نظام مركزي لتلقي المنافع النقدية، ومطالبة المستخدمين بإبلاغ سلطة وطنية مركزية واحدة عن المنافع حتى لو تم تقاسمها مع عدة مستفيدين، واستخدام لغة موحدة في الشروط المتفق عليها بشكل متبادل وفي اتفاقات عدم الإفصاح التي تسمح صراحةً لمتلقي المعلومات السرية بالإبلاغ عن المنافع التي يتلقاها على المستوى العام.

31- وقد تساعد التوصيات المذكورة أعلاه أيضا على تعزيز النظم الوطنية للحصول وتقاسم المنافع. ويمكن لفهم المنافع التي يتم الحصول عليها أن يساعد البلدان على قياس فعالية نظامها الخاص بالحصول وتقاسم المنافع وإرشاد عملية صنع القرار على المستوى الوطني.

¹⁸ يتوفر المزيد من المعلومات عن المشروع على الرابط التالي: www.dsmz.de/research/science-policy/projects.

¹⁹ للمزيد من المعلومات عن المنهجية العالمية، انظر الفصل 4 من الدراسة بشأن مؤشرات الحصول وتقاسم المنافع لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

باء - المؤشرات الثنائية

32- المؤشرات الثنائية²⁰ موجهة نحو العمليات، وهي توفر إحصاءً لعدد البلدان التي اضطلعت بأنشطة محددة ضرورية لتحقيق النتيجة المرجوة. والمؤشر العالمي المستمد من التقارير الثنائية للغاية جيم والهدف 13 لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف²¹ هو "عدد البلدان التي اتخذت تدابير قانونية وسياساتية وإدارية فعالة وتدابير فعالة لبناء القدرات على جميع المستويات، حسب الاقتضاء، لضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية وعن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، فضلاً عن المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية." ²² ومن المقرر أيضاً أن ينظر مؤتمر الأطراف في عدد من الأسئلة ذات الصلة ذات الردود الثنائية الموحدة.

33- واستجابة لطلب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في توصيتها 1/26، أوصى الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، في توصيته 1/2، بإدراج السؤال التالي في إطار الرصد كعنصر نائب للمؤشر الثنائي من حيث صلته بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية: "هل لدى بلدكم تدابير إدارية أو سياساتية أو تشريعية عملاً بالمقرر 16/16-- بشأن تفعيل الآلية المتعددة الأطراف؟".

جيم - مؤشرات المكون والمؤشرات التكميلية

34- تتعلق مؤشرات المكون والمؤشرات التكميلية²³ للغاية جيم والهدف 13 في الغالب بشهادة الامتثال المعترف بها دولياً، وعمليات نقل مواد المحاصيل المتلقاة من النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وبيان نقطة التفتيش إذ أن من المفهوم أن هذه المؤشرات توفر مؤشراً على الفوائد المحتملة التي سيجري تقاسمها. ²⁴

رابعاً - مشروع المقرر المقترح

35- في ضوء المعلومات الواردة أعلاه، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في النظر في المقرر التالي لاعتماده:

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا،

إن يشير إلى مقرره NP-4/3 المؤرخ 10 ديسمبر/كانون الأول، ومقرره NP-4/5 المؤرخ 19 ديسمبر/كانون الأول 2022،

²⁰ المؤشرات الثنائية هي مؤشرات إلزامية تُجمع من الردود الثنائية "نعم/لا" على أسئلة محددة مسبقاً يجب إدراجها في التقارير الوطنية المقدمة بموجب الاتفاقية.

²¹ انظر التوصية 1/26، المرفق الثاني. وترد التفاصيل المنهجية في الوثيقة CBD/COP/16/INF/3.

²² انظر التوصية 1/26، المرفق الثاني.

²³ مؤشرات المكون هي مؤشرات اختيارية تغطي هي والمؤشرات الرئيسية جميع مكونات الغايات والأهداف، أما المؤشرات التكميلية فهي اختيارية وتستخدم للتحليل المواضيعي أو المتعمق.

²⁴ انظر التوصية 1/26، المرفق الأول، للاطلاع على أحدث نسخة من المؤشرات التكميلية ومؤشرات المكون.

وإن يشير أيضا إلى أن غايات وأهداف إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي²⁵ متكاملة وترمي إلى المساهمة بطريقة متوازنة في الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي،²⁶

1- يحيط علما بالمقرر 16/-- الصادر عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية بشأن التقدم المحرز في تنقيح أو تحديث الأطراف للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك الأهداف الوطنية، بما يتماشى مع إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، ويرحب بالتقدم الذي أحرزته الأطراف والحكومات الأخرى في تقديم الأهداف الوطنية نحو تحقيق الهدف 13 والغاية جيم من الإطار؛

2- يحيط علما أيضا بالمقرر 16/-- الصادر عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية بشأن النهج المعزز المتعدد الأبعاد للتخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض، والمقرر 16/-- بشأن إطار الرصد لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، الذي يتضمن مؤشرات للغاية جيم والهدف 13 من الإطار، والمنهجيات المقترحة ذات الصلة الواردة في الوثيقة CBD/COP/16/INF/3؛

3- يدعو الأطراف، ويشجع الحكومات الأخرى، على القيام بما يلي:

(أ) معالجة جميع عناصر الغاية جيم والهدف 13 من الإطار عند وضع الغايات الوطنية وتنقيح أو تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛²⁷

(ب) وضع الآليات والأدوات اللازمة لجمع المعلومات الوطنية عن المنافع النقدية وغير النقدية المتحصل عليها للتمكن من الإبلاغ عن التقدم المحرز في تحقيق الغاية جيم للإطار، وذلك وفقا للظروف والأولويات الوطنية؛

(ج) إدراج الاحتياجات من القدرات والاحتياجات المالية لجمع المعلومات الوطنية عن المنافع النقدية وغير النقدية المتحصل عليها وتنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها،²⁸ حسب الاقتضاء، في تحديث أو تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وما يرتبط بها من خطط وطنية للتمويل وبناء القدرات والتنمية؛

4- يدعو الأطراف، ويشجع الحكومات والمنظمات الأخرى ذات الصلة، على القيام بما يلي:

(أ) تعزيز إدماج بروتوكول ناغويا في آليات التخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض المشار إليها في المقررين 16/-- و 16/-- ومشاركة السلطات الوطنية المعنية فيها؛²⁹

(ب) دعم تطوير الآليات والأدوات المشار إليها في الفقرة 3 (ب) أعلاه، ومواصلة جمع المعلومات العالمية عن أنواع معينة من تقاسم المنافع غير النقدية من أجل التصنيف الوطني وتعزيز منهجية هذا الجمع.

²⁵ المقرر 4/15، المرفق.

²⁶ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 1760، الرقم 30619.

²⁷ انظر www.cbd.int/gbf/targets/13 للاطلاع على المذكرات التوجيهية التي أعدتها الأمانة بشأن الهدف 13..

²⁸ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 3008، الرقم 30619.

²⁹ هذان المقرران هما نفس المقررين المذكورين في الفقرة 2 من المنطوق. وستُضاف أرقام المقررين بمجرد اعتمادهما.